

# التدقيق بمبادئ العدالة التربوية في ظل جائحة كوفيد-91 دليل خاص بنقابات التعليم



Education International  
Internationale de l'Éducation  
Internacional de la Educación  
Bildungsinternationale

# التدقيق بمبادئ العدالة التربوية في ظل جائحة كوفيد-19 دليل خاص بنقابات التعليم

1	<b>المقدمة</b>
2	الموقف
3	لماذا يتعين على نقابات التعليم الدعوة إلى القيام بعمليات تدقيق بمبادئ العدالة؟
5	الغرض من هذا الدليل
6	ما هي عملية التدقيق بمبادئ العدالة وكيف يتم تعريفها؟
01	مسرد المصطلحات
11	<b>عملية التدقيق بمبادئ العدالة</b>
21	تمهيد الطريق
41	الأسئلة الرئيسية للتدقيق بمبادئ العدالة في ضوء كوفيد-19-
12	<b>في الختام</b>

نسب المصنف - غير تجاري 0.4 دولي  
(0.4 AS-CN-YB CC)



Education International  
Internationale de l'Éducation  
Internacional de la Educación  
Bildungsinternationale

## Education International (EI)

Education International represents organisations of teachers and other education employees across the globe. It is the world's largest federation of unions and associations, representing thirty million education employees in about four hundred organisations in one hundred and seventy countries and territories, across the globe. Education International unites teachers and education employees.

Published by Education International - Nov. 2020  
ISBN 978-92-95120-11-2 (PDF)  
Cover picture: Teaching High School Students  
during COVID-19, USA, 15/09/2020  
/ RichVintage, Getty Images

Image credit: © UNICEF/UNI355856/Panjwani



# المقدمة

# الموقف

هناك توافق عام في الآراء بأنّ جائحة كوفيد-٩١ العالمية لم تتسبب في، بل أدّت إلى تعميق التفاوتات الهيكلية القائمة في مجال التعليم، ممّا جعلها أكثر وضوحاً وكشفت عن "أزمة عالمية للتعليم والتعلّم". فخلال عدة أشهر منذ إعلان منظمة الصحة العالمية (OHW) أنّ كوفيد-٩١ عبارة عن جائحة عالمية، كانت الجهات المعنية في مجال التعليم، بما في ذلك نقابات التعليم، تدق ناقوس الخطر بشأن قضايا العدالة التي تدعم هذه التفاوتات، حيث ازدادت حدّة للأسباب التالية:

- نتيجة لإغلاق المؤسسات التعليمية وإدخال نظام التعليم عن بعد والتدابير الخاصة بالتعلّم أثناء الإغلاق؛
- بسبب العودة إلى التدريس في الفصول الدراسية عند إعادة الفتح بشكل كامل أو جزئي؛
- في ظل عمليات الإغلاق الجديدة سواء كانت جزئية أو مؤقتة بعد إعادة الفتح بعدما أصيب الطلاب أو الموظفون بالكوفيد-٩١؛ أو
- بسبب تأثير القيود الجديدة، التي أُعيد فرضها للحدّ من إنتشار الفيروس، على قطاع التعليم.

لم يؤدّ افتقار أو انعدام الهياكل الأساسية لعملية التعلّم عن بعد إلى عدم المساواة في الوصول إلى التعليم أثناء الجائحة فحسب، بل أدّى أيضاً إلى زيادة احتمالية انقطاع الطلاب عن الدراسة مع إعادة فتح المؤسسات التعليمية. وهناك أدلّة ظهرت مؤخراً تُفيد بأنّ إغلاق المؤسسات التعليمية قد زاد من اتّساع فجوة التحصيل العلمي بين الطلاب الذين يتمتعون بإمكانيات وأولئك المحرومين منها. فالظروف التي عاد فيها الطلاب إلى التعليم أو ظلّوا فيها خارج الفصل الدراسي لم يسبق لها مثيل.

كل هذا يثير عدداً من الأسئلة حول كيفية استمرار توفير التعليم الجيد وتلبية احتياجات الطلاب في ظل هذه الجائحة المستمرة. فكيف يمكن دعم المؤسسات التعليمية لتقييم

إحتياجات التعلّم والرفاهية للطلاب بشكل مناسب في الوضع الحالي؟ كيف يمكن للمعلمين وموظفي دعم التعليم أن يحصلوا على الموارد والدعم والوقت اللازمين لتلبية تلك الاحتياجات؟ ما هي الطرق التي يمكن من خلالها لنقابات التعليم وأولياء الأمور توجيه نداءات فعّالة للحكومات لتوفير الموارد اللازمة لمعالجة فجوات انعدام العدالة المتفاقمة التي أحدثتها الجائحة؟

يمكن إجراء عمليات التدقيق بمبادئ العدالة من أجل تحليل تأثير الإغلاق الكامل والجزئي وإعادة الفتح على الطلاب، بما في ذلك رفاهيتهم، ومستويات تراجع التحصيل العلمي، ومعدلات تسرّب الطلاب، وإمكانية الوصول وفعالية التعلّم عن بعد خلال الإغلاق. هذا ويمكن أيضاً إجراء عمليات التدقيق بمبادئ العدالة لتقييم تأثير الجائحة على المعلمين وموظفي دعم التعليم، بما في ذلك رفاهيتهم وعبء العمل وظروف العمل بالإضافة إلى الوصول إلى الدعم والأدوات والمواد الخاصة بالتعليم عن بعد أثناء عمليات الإغلاق. كما يمكن إجراء عمليات التدقيق بمبادئ العدالة كعمليات منفصلة للطلاب والموظفين أو كتحليل مشترك لتأثير الجائحة على كلا المجموعتين.

## لماذا يتعين على نقابات التعليم الدعوة إلى القيام بعمليات تدقيق بمبادئ العدالة؟

عمليات التدقيق بمبادئ العدالة هي عبارة عن تقييمات منهجية لمستويات عدم العدالة ومدى تفاقمها بسبب أولويات السياسة الراهنة. وللأغراض المتوخاة في هذا الدليل، فإنّ التركيز ينصبّ على المدى الذي أصبحت فيه قضايا العدالة في التعليم أكثر إلحاحاً نتيجةً للتدابير التي تمّ تقديمها بهدف الاستجابة لجائحة كوفيد-19.

يعدّ الافتقار إلى العدالة أحد أكثر العوائق ضرراً لتحقيق حق الإنسان العالمي في التعليم الجيد. ومع تعمّق أوجه عدم المساواة وتفاقمها بسبب جائحة كوفيد-19، فهناك حاجة ماسّة إلى موارد إضافية ودعم لموظفي التعليم والمؤسسات التعليمية للتصدّي لها. وتلتزم نقابات التعليم بحماية وتعزيز مسألة الحق في التعليم، وعادةً ما تقوم بفعل

ذلك. وفي ظل هذا "الوضع الطبيعي الجديد" الناجم عن الجائحة، فإنّ الجهود المبذولة للدعوة النقابية تُصبح أكثر أهمية.

علاوة على ذلك، ثمة ارتباط وثيق ما بين أوجه عدم العدالة التي تعيق قدرة العديد من الطلاب على التعلّم في السياق الحالي، وما بين أوجه عدم العدالة التي تجعل من الصعب على الكثير من المعلمين وموظفي دعم التعليم توفير تعليم جيد. وبناءً على ذلك، فإنّ الدعوة إلى عمليات التدقيق بمبادئ العدالة في هذه الظروف التي لا مثيل لها، تُوفّر فرصة لنقابات التعليم لمناصرة كل فرد في مجتمع التعليم كان قد تأثر سلباً نتيجةً لهذه الجائحة. تعدّ عمليات التدقيق بمبادئ العدالة فرصة لجمع البيانات القائمة على المشاركة. فعندما تكون العملية تعاونية وتشمل الجهات المعنية من جميع قطاعات المجتمع التعليمي، فإنّ نتائج التدقيق بمبادئ العدالة تُوفّر قاعدة أدلّة قوية بحيث يمكن استخدامها لبناء الإجماع العام والعمل الجماعي.

إنّ عمليات التدقيق بمبادئ العدالة سوف تكون فعّالة إذا كانت كل من المدارس والكليات والجامعات، والمعلمين، وموظفي دعم التعليم، والطلاب، وأولياء الأمور؛ يقدرّون أهدافهم ويعتقدون أنّهم قادرين على الحد من الفجوات المتعلقة بأوجه العدالة داخل النظام التعليمي. هذا وينبغي أن تتوفر في المؤسسات التعليمية والمجتمعات التي توجد فيها عمليات تدقيق ومراجعة من هذا القبيل. وتجدر الإشارة إلى أنّ نقابات التعليم وأعضاؤها هم أيضاً الاقدر على تقييم مدى زيادة القضايا المتعلقة بالعدالة داخل النظام التعليمي نتيجةً للإغلاق الكامل أو الجزئي وإعادة فتح المؤسسات التعليمية سواء كان ذلك بشكل كلي أو جزئي. وبالتالي، ينبغي تخطيط عمليات التدقيق بمبادئ العدالة وتصميمها وتنفيذها من خلال المشاركة الكاملة لنقابات التعليم والمؤسسات التعليمية. يجب إجراء عمليات التدقيق بمبادئ العدالة كجزء من عملية التقييم الذاتي. هذا ويمكن للنقابات أن تطلب وتناقش عمليات التدقيق بمبادئ العدالة من خلال آليات الحوار الاجتماعي والسياسي الراهنة و/أو إغتنام هذه الفرصة لإقناع الحكومات بإنشاء هيئة مشتركة، والتي يمكنها أن تقوم بالتفاوض حول طبيعة عملية التدقيق، وتنسيق مهمة جمع المعلومات والتكليف بإجراء بحث مستقل إذا لزم الأمر.

وإنّ عملية التدقيق الناجحة هي العملية التي تسعى لتعزيز التشاور مع المعلمين

وموظفي دعم التعليم بشأن أي تغييرات ضرورية في السياسة والمرونة اللازمة لتلبية احتياجات الطلاب والموظفين المستجدة. ويمكن لمثل هذه العمليات أيضاً أن تفيد وتدعم عملية المفاوضة الجماعية أو الطرائق الأخرى للتفاوض بشأن ظروف العمل اللائق.

كما وإنّ النقابات التعليمية بصفتها مُدافعة عن حقوق الإنسان في التعليم وحق الإنسان في العمل اللائق، لها دور حاسم في الدعوة إلى مبادئ العدالة داخل قطاع التعليم ليتم التدقيق فيها في ظل جائحة كوفيد-91.

## الغرض من هذا الدليل

يستهدف هذا الدليل نقابات التعليم أثناء عملها على المستوى المحلي والإقليمي أو على مستوى المقاطعات/الولايات و/أو المستوى الوطني، وذلك كي تحظى الثغرات الموجودة في مبادئ العدالة والتي تم توسيعها وتعميقها كنتيجةً لجائحة كوفيد-91، باهتمام وعلاج عاجل.

الغرض من هذا الدليل بطبيعة الحال هو دعم نقابات التعليم باعتبارها تُدافع عن الحكومات للمعالجة العاجلة للقضايا الرئيسية المتعلقة بالعدالة والتي نشأت على مستوى قطاع التعليم نتيجةً لجائحة كوفيد-91. هذا ويمكن للنتائج الناجمة عن التدقيق بمبادئ العدالة لعب دور في تمكين المؤسسات والأنظمة التعليمية من التكيف بشكل أكثر فعالية في "الوضع الطبيعي الجديد" لفيروس كوفيد-91 كما وتساعد على إلغاء الهياكل القائمة على عدم المساواة التي تمنع البلدان من تحقيق الحق العالمي في التعليم.

ليس الغرض من هذا الدليل الالتزام وإنما تزويد المنظمات الأعضاء في الدولية للتربية عبر مختلف المناطق، بمقدمة لعمليات التدقيق بمبادئ العدالة داخل قطاع التعليم، وإعطاء لمحة عامة عن الأسئلة الرئيسية الناجمة عن الجائحة الحالية والتي تحتاج إلى معالجة من خلال عملية التدقيق.

إنّ القضايا الموضحة هنا ليست شاملة، وستكون النقابات قادرة على تكيف الدليل مع خصوصيات سياقاتها المحلية والوطنية.

# ما هي عملية التدقيق بمبادئ العدالة وكيف يتم تعريفها؟

تتألف عملية التدقيق بمبادئ العدالة من "مجموعة من البيانات ذات الصلة بمبادئ العدالة، وتنظيم تلك البيانات بطريقة واضحة ومفهومة لتسهيل عملية التغيير الإيجابي من قبل الجهات المعنية، بالإضافة إلى تفسير تلك البيانات لكشف مجالات الضعف والقوة داخل [أنظمة التعليم والمؤسسات التعليمية] فيما يتعلق بمبادئ العدالة<sup>1</sup>.

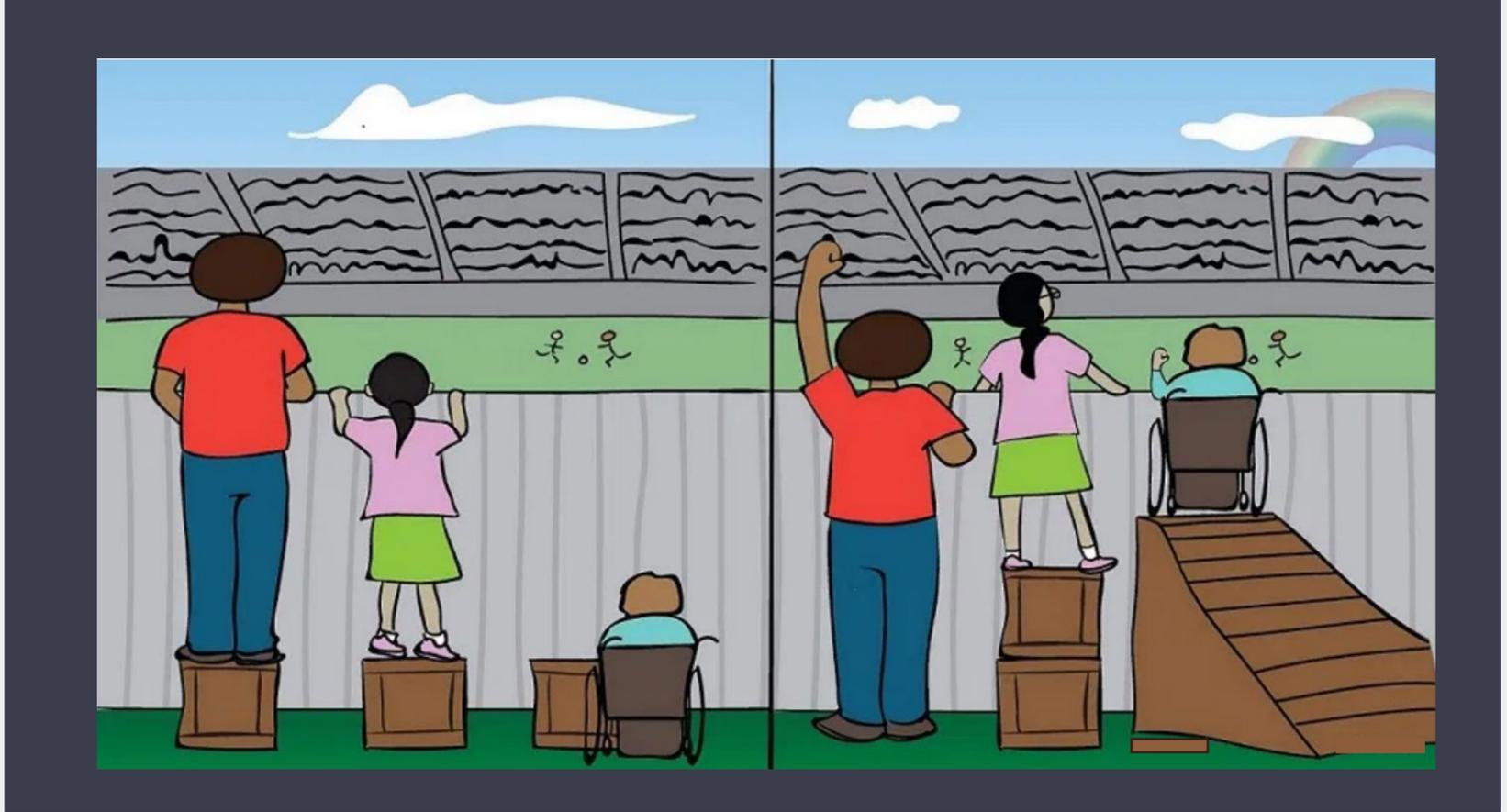
يمكن لعملية التدقيق بمبادئ العدالة الكشف عن أوجه عدم العدالة على المستويات المحلية والإقليمية والمقاطعات/الولايات وعلى المستوى الوطني، وتسلط الضوء على "المصائد المتعلقة بمبادئ العدالة" التي يجب تجنبها، وتشكيل الأسس للحلول التي لن تزيد من فعالية مبادئ العدالة فحسب، بل تبني أيضاً المرونة داخل المؤسسات التعليمية وأنظمة التعليم. وقد عرّف المعهد الدولي للتخطيط التربوي (PEII) التابع لمنظمة الأمم المتحدة للتربية والعلم والثقافة (اليونسكو) المرونة في التعليم على أنها: "قدرة أنظمة التعليم والمتعلمين على التحمل والتكيف والتعافي من الصدمات والضغوطات"<sup>2</sup>. ويُعتبر هذا أمر بالغ الأهمية، حيث تتوقع الحكومات موجات جديدة أخرى من جائحة كوفيد-19، والتي يمكن أن تؤثر على قطاع التعليم بطرق لا يمكن التنبؤ بها وتؤدي إلى تفاقم في أوجه عدم العدالة القائمة منها أو الجديدة، داخل النظام التعليمي.

إن أجدى طريقة للقيام بعملية التدقيق بمبادئ العدالة هي تلك التي تتضمن مساهمات من نقابات التعليم وأصحاب المصلحة الرئيسيين الآخرين داخل النظام التعليمي. هذا ويمكن إجراء عمليات التدقيق من قبل مجموعة معينة لديها تفويض لتقديم توصيات تكون الحكومات مُلزمة بتنفيذها.<sup>3</sup> والأهم من ذلك، ينبغي أن تتم عمليات التدقيق بشكل دوري، وذلك لتمكين المراقبة والتقييم والتعلم مع مرور الوقت وكذلك من أجل تمكين المؤسسات والأنظمة التعليمية من الاستجابة لآية قضايا ناشئة وتكييف السياسات وتنفيذها بحسب الحاجة.

1 طوق فة يزي لجن إلة غل ل اب رفوتم ; Atlanta Public Schools Equity Report 2014; p27;

2 UNESCO IIEP (2015) 'Safety, Resilience and Social Security: Glossary of Terms'.

3 EI Discussion Paper: Restoring and Strengthening Education Systems in the Time of the Pandemic (July 2020)



الصورة لـ: Maryam Abdul-Kareem

على الرغم من أنه يتم استخدام هذه المصطلحات في كثير من الأحيان على نحو متبادل وبنفس المعنى، فمن المهم أن تكون مُدرِكاً للفرق بين المساواة والعدالة ولسبب الدعوة إلى للقيام في التدقيق بمبادئ العدالة.

إنّ المساواة تعني أنّ كل طالب يُعامل بنفس الطريقة، وذلك بناءً على افتراض أنّ جميع الطلاب لديهم نفس الاحتياجات. في حين أنّ العدالة تعني أنّ كل طالب يحصل على كل ما يحتاجه ليكون ناجحاً، بناءً على إدراك مفاده أنّ الطلاب لديهم احتياجات مختلفة.

بالنظر إلى الجانب الأيسر من الصورة أعلاه، نُشاهد ثلاثة طلاب يحاولون مشاهدة لعبة رياضية تُلعب في ميدان مُحاط بسياج خشبي. يُعطى كل طالب صندوقاً خشبياً يمكنه الوقوف عليه لرؤية ما وراء السياج. ويمنح هذا الصندوق الطالب الطويل ميزة إضافية تتمثل في قدرته على الرؤية جيداً من فوق السياج والاستمتاع باللعبة التي تُلعب على أرض الميدان. في حين أنّ الصندوق يسمح للطالبة الأقصر بأن تكون قادرة فقط على إلقاء نظرة خاطفة على ما وراء السياج إذا كانت تقف على أصابع قدميها. بينما لا يستطيع الطالب على الكرسي المتحرك استخدام الصندوق ولا يمكنه الرؤية من فوق السياج على الإطلاق.

ففي هذه الصورة، يتم التعامل مع جميع الطلاب على قدم المساواة ومنحهم نفس الأداة للتغلب على العائق الهيكلي (السياج) الذي يمنعهم من مشاهدة اللعبة.

عندما تهدف السياسات التعليمية إلى معاملة كل طالب بنفس الطريقة [المساواة]، فإن القيام بذلك قد لا يكون مُنصفاً [العدل] لأنّ الطلاب لديهم احتياجات مختلفة. ففي الصورة على الجانب الأيمن، يُعطى كل طالب ما يحتاجه ليتمكن من مشاهدة اللعبة (أي للتغلب على العائق الهيكلي): لا يحتاج الطالب الطويل القامة إلى صندوق، لأنّ ارتفاع قامته يسمح له برؤية ما وراء السياج بسهولة؛ يتم إعطاء الطالب الأقصر صندوقين ويتم توفير منحدر للطالب الذي يمكث على الكرسي المتحرك للقيام بالمثل.

في سياق جائحة كوفيد19-، فإنّ سياسة منح جميع الطلاب جهاز حاسوب محمول لتمكينهم من مواصلة دروسهم عبر الإنترنت عند البدء بعمليات الإغلاق هي سياسة تُعامل جميع الطلاب على قدم المساواة. ومع ذلك، لا يأخذ هذا في الحسبان ما إذا كان جميع الطلاب لديهم إمكانية الوصول إلى اتصال ثابت بالإنترنت في المنزل، كما لا يأخذ بعين الاعتبار في الواقع ما إذا كان لديهم هم أنفسهم أو أي شخص في منزلهم المعرفة والمهارات ليكونوا قادرين على استخدام جهاز الحاسوب المحمول والاستفادة من منصات ومواد التعلّم عبر الإنترنت. وبالتالي، تتطلب معاملة الطلاب على نحو عادل في هذه الحالة حصول أولئك الذين يحتاجون العدالة إلى الدعم أيضاً للوصول إلى الإنترنت والتعامل مع الأدوات والمواد عبر الإنترنت، بالإضافة إلى تلقي جهاز حاسوب محمول.

غالباً ما تكون الأسباب التي تجعل الطلاب لديهم احتياجات مختلفة ناتجة عن أوجه عدم المساواة الهيكلية مثل الفقر - في المثال أعلاه، يمكن أن يكون الفقر أو التواجد في المناطق الريفية أو كلاهما هو سبب عدم وجود إنترنت في منزل الطالب. فعندما يتم التعامل مع الطلاب على نحو عادل - أي تلبية جميع احتياجاتهم - عندها يمكن تحقيق الهدف النهائي المتمثل في المساواة بين الطلاب - أي أنّ وصول جميع الطلاب إلى التعليم الجيد والمشاركة فيه - يمكن تلبيته.

تدعو نقابات التعليم الحكومات إلى إدخال عمليات التدقيق بمبادئ العدالة من أجل معالجة أوجه عدم المساواة الهيكلية الناجمة عن الافتقار الحالي للعدالة التعليمية، والتي تعمّقت وتضخّمت وتفاقت بسبب جائحة كوفيد19-

## جمع البيانات عن الأقليات

تهدف عملية جمع البيانات التي تتم كجزء من عملية التدقيق بمبادئ العدالة إلى إبراز عدم المساواة الهيكلية والتمييز كما وتساعد على تحديد التدابير التي يمكن أن تساعد في التغلب على أوجه عدم العدالة في التعليم. ومع ذلك، هناك أيضاً مخاوف مشروعة بشأن جمع البيانات عن الأشخاص من الفئات المستضعفة بحيث يمكن أن يتم إساءة استخدام البيانات لخلق وصمة عار أو حتى تعريض الأقليات للخطر.

لذلك، من الضروري إشراك الأشخاص من الفئات المستضعفة في عملية تصميم واستخدام أدوات جمع البيانات. بالإضافة إلى ذلك، فعند اتخاذ قرارات بشأن نشر البيانات، "من المهم الأخذ بالحسبان أن العديد من الأفراد قد لا يرغبون في الإفصاح عن هويتهم كأعضاء في هذه المجموعة، عادةً يكون ذلك لأسباب تتعلق بالتمييز أو الوصمة الاجتماعية".<sup>4</sup> وبالتالي، يجب اتباع إجراءات البحث الأخلاقي في جميع الأوقات لضمان الحفاظ على سرية البيانات التي تم جمعها من الأفراد ومدارسهم ومؤسساتهم ومجتمعاتهم، كما وينبغي أن يتم إبلاغ جميع الأطراف المعنية بشكل واضح عن أي مخاطر محتملة.

ومع الأخذ بعين الاعتبار خصوصيات السياق والموارد المتاحة، فقد تتخذ بعض خيارات جمع البيانات الشكل التالي:

- مناقشات جماعية مركزة مع المعلمين والطلاب وأولياء الأمور؛
- ملاحظات من داخل الفصول الدراسية؛
- المعلومات المتوفرة على المواقع الإلكترونية الخاصة بوزارات التربية والتعليم؛
- الدراسات الاستقصائية؛
- تقارير الحكومة وبيانات التقييم.

يمكن الاطلاع على مزيد من الإرشادات حول كيفية جمع البيانات المراعية لحقوق الخصوصية في دليل موارد برنامج الأمم المتحدة الإنمائي ومجموعة الأدوات بشأن الأقليات المهمشة في برامج التنمية (الأداة ٤). جمع البيانات الاثنية النوعية).<sup>5</sup>

4 Marginalised minorities in Development Programming, UNDP 2010.

5 مجموعة الأدوات متاحة باللغة الإنجليزية فقط

# مسرد المصطلحات

## تيسير الحصول:

على الأدوات والمواد (على سبيل المثال عبر الإنترنت) التي يمكن للجميع استخدامها بسهولة، بما في ذلك الأشخاص ذوو الاحتياجات الخاصة وأو الأشخاص ذوي الإعاقة.

## إمكانية الاتصال الإلكتروني

مرافق الاتصالات (مثل خدمة الإنترنت، وأنظمة الهاتف، معدّات الحاسوب، والكهرباء، وما إلى ذلك) التي تمكّن المستخدمين من الاتصال بالشبكات الحاسوبية.

## الأدوات الرقمية:

البرامج، المواقع الإلكترونية أو الموارد المتاحة عبر الإنترنت التي تدعم إنجاز المهام.

## التعليم عن بعد:

التعليم النظامي الرسمي القائم على المؤسسات، بحيث يتم فصل مجموعة التعلّم، وتستخدم أنظمة الاتصالات التفاعلية لربط الطلاب والموارد والمعلمين.

## التعلّم عن بعد:

أي عملية تعلّم تحدث دون أن يتواجد الطلاب بشكل فعلي (جسدي) في الفصل الدراسي.

## منصة التعلّم الإلكتروني:

برمجيات توفر البنية التحتية التقنية للقيام بأنشطة التعليم عن بعد.

## الاحتياجات التعليمية الخاصة:

صعوبات التعلّم أو الإعاقات التي تجعل التعلّم أكثر صعوبة للأطفال مقارنةً بمعظم الأطفال الآخرين في نفس العمر (مثل الإعاقات الجسدية أو الحالات الطبية أو الصعوبات الذهنية أو المشكلات العاطفية أو السلوكية). وقد يحتاج الأطفال ذوو الاحتياجات التعليمية الخاصة دعم إضافي لا بل يحق لهم الحصول عليه.

Image credit: twinsterphoto, Getty Images



# عملية التدقيق بمبادئ العدالة

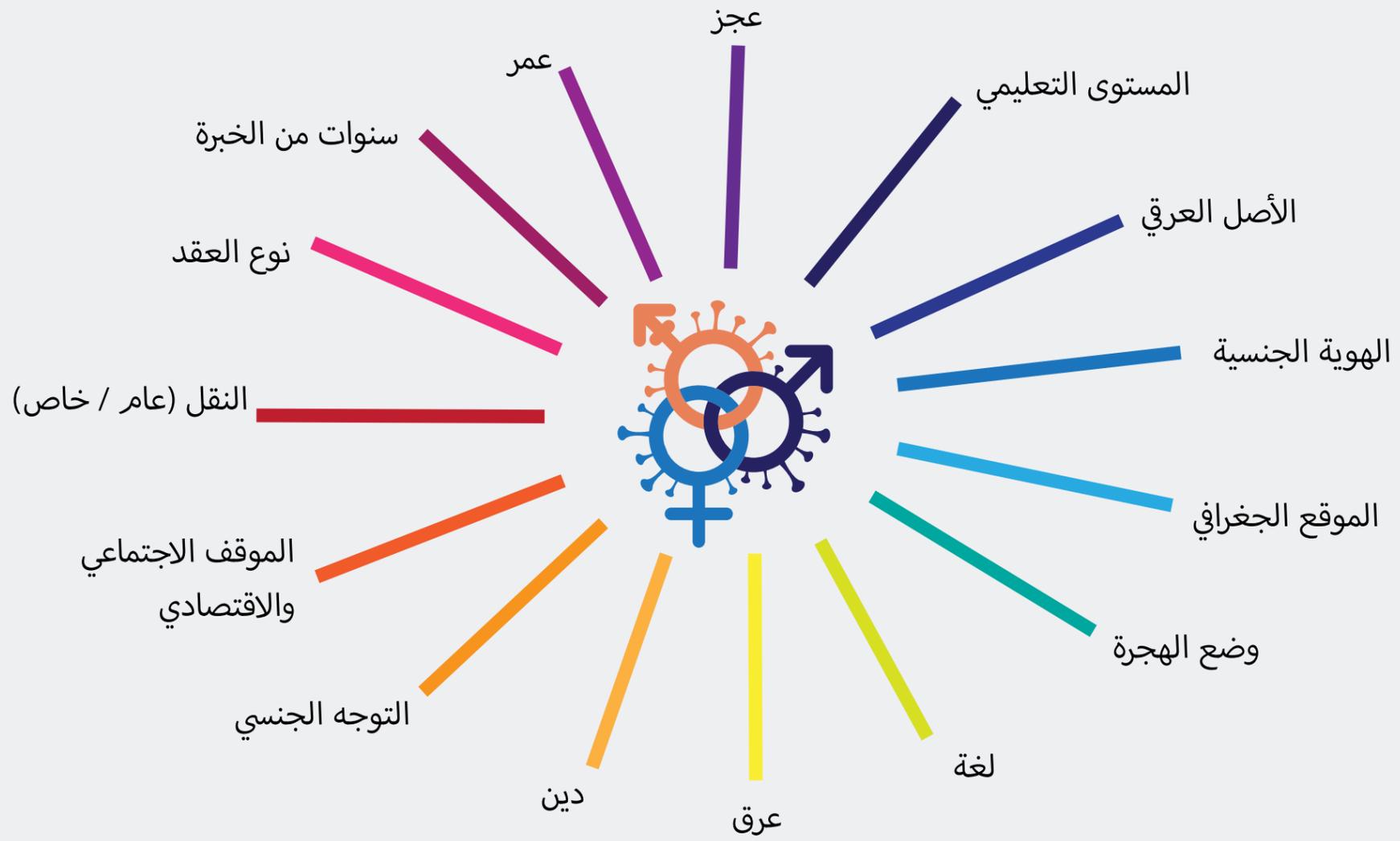
## تمهيد الطريق

كانت لجائحة كوفيد-٩١ آثار بعيدة المدى على كل من الطلبة والعاملين في مجال التعليم وموظفي دعم التعليم، والمجتمعات وأنظمة التعليم على نطاق أوسع، مما أدى إلى تعميق وتفاقم هياكل الاجحاف القائمة. وقد أظهرت الجائحة أيضاً الأدوار المتعددة التي تلعبها المدارس والمؤسسات التعليمية في المجتمع، بما في ذلك توفير الوجبات المدرسية وخدمات الرعاية الصحية الأولية وخدمات الرعاية الاجتماعية. قد يمثل هذا تحدياً عند تحديد نطاق عملية التدقيق في مبادئ العدالة، وإدراج المجالات التي قد لا يتم أخذها في عين الاعتبار عادةً ضمن اختصاص قطاع التعليم. ومع ذلك، يتم توفير العديد من هذه الخدمات من قبل المؤسسات التعليمية بهدف معالجة مظاهر عدم العدالة، مثل توفير وجبات مدرسية مجانية للطلاب من الأوساط المحرومة. وبالتالي، تم تضمين عدد من هذه المجالات في الاستعراض العام أدناه.

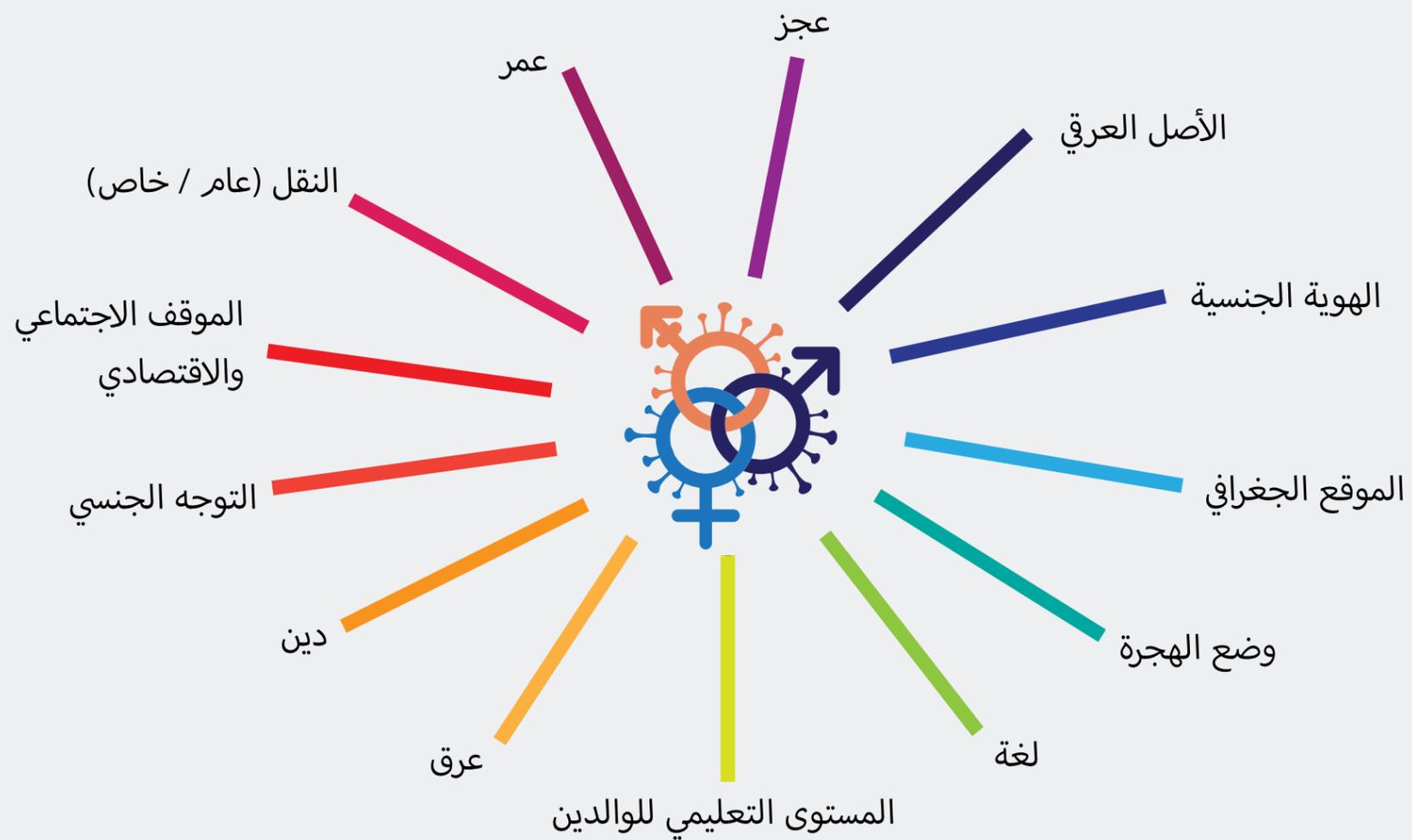
يكمن مفتاح التدقيق الناجح بمبادئ العدالة من خلال طرح الأسئلة الصحيحة للمحتوى قيد الدراسة. حيث يمكن أن تُساعد الأسئلة الوجيهة في الكشف عن البيانات اللازمة لتوضيح "وصف مبادئ العدالة"، والذي يمكن أن يُبرز المجالات التي تحتاج إلى الاهتمام. لفهم اوجه غياب العدالة، ينبغي أن تتعمق عملية التدقيق بمبادئ العدالة في العوامل التي تستند إليها. هذا يعني أنه يجب طرح أسئلة حول العوامل التي تؤدي إلى تمييز متعدد ومتداخل في حياة الأفراد والجماعات. وتشمل هذه العوامل، على سبيل المثال لا الحصر: القدرة/الإعاقة، العمر، الانتماء الاثني، الجنس، الهوية الجنسية، الموقع، حالة الهجرة، العرق، الحالة الاجتماعية الاقتصادية، الميول الجنسية. هذا ومن النادر أن يعتمد التمييز على عامل واحد. وبدلاً من ذلك، تتداخل أشكال التمييز مع بعضها البعض لتعقيد أوجه عدم المساواة.

من الأهمية بمكان أن تتناول الأسئلة المطروحة أثناء عملية التدقيق بمبادئ العدالة الطرق المختلفة التي يتداخل بها الجنس، على سبيل المثال، مع العوامل الاجتماعية الأخرى - كالانتماء الاثني أو الوضع الاجتماعي الاقتصادي أو القدرة، أو التداخل مع كل هذه العوامل في الوقت ذاته - لتؤدي إلى أشكال حادة من المساوي والحرمان التي يصعب التغلب عليها.

## المعلمون والعاملون في مجال التعليم



## الطلبة



# الأسئلة الرئيسية للتدقيق بمبادئ العدالة

## 91-

### أ. تكيف الأنظمة التعليمية للاستجابة للجائحة

- 0 هل كانت الترتيبات التي تمّ اتّخاذها استجابة للجائحة عادلة؟ إذا لم يكن الأمر كذلك، فما هي الفئات الأكثر حرماناً من بين الطلبة، ولماذا؟  
تشمل الترتيبات المتّخذة للاستجابة للجائحة، على سبيل المثال لا الحصر، ما يلي:
  - إغلاق كامل للمؤسسات التعليمية (مع/بدون تنفيذ خطة التعليم عن بعد)
  - إغلاق جزئي للمؤسسات التعليمية (مع/بدون تنفيذ خطة التعليم عن بعد)
  - حسب المنطقة
  - حسب المستوى التعليمي
  - حصص دراسية شخصية لبعض الطلاب فقط (مثل أطفال الأطباء والعاملين في مجال الرعاية الصحية، والطلبة من ذوي الاحتياجات التعليمية الخاصة)
  - استمرار الخدمات المقدّمة على مستوى المدرسة أثناء الإغلاق (على سبيل المثال، توفير الوجبات المدرسية، والرعاية الصحية الأولية، وخدمات الرعاية الاجتماعية، من بين جملة أمور أخرى)

### ب. ظروف العمل الخاصة بكادر التعليم

- العقود والرواتب
  - ماذا حدث للعاملين في مجال التعليم بعقود قصيرة الأجل - من هم الأكثر تأثراً؟
  - من هم العاملين في مجال التعليم الذين تأثروا بصورة عكسية ببرامج البطالة المؤقتة؟

- من هم العاملين في مجال التعليم الذين واجهوا تخفيضات أو توقفاً في الرواتب؟
- من هم العاملين في مجال التعليم الذين تأثروا بصورة عكسية بالتعديلات التي أُدخلت على بروتوكولات التوظيف والتسريح؟
- من هم العاملين في مجال التعليم الذين تأثروا بصورة عكسية بالتعديلات التي أُدخلت على بروتوكولات تقييم الموظفين؟
- هل اتخذت تدابير خاصة لتقديم إجازة مرضية؟
- من هم العاملين في مجال التعليم الذين يحق لهم الحصول على إجازة مرضية مدفوعة الأجر؟
- من هم العاملين في مجال التعليم الذين يحق لهم الحصول على رواتبهم في حالة الحجر الصحي بسبب العدوى في الفصل الدراسي أو في منازلهم؟

#### ■ التوظيف

- هل كان هناك عدد كافٍ من العاملين في مجال التعليم وموظفي دعم التعليم وموظفي الدعم التعليمي المتخصصين من أجل مساندة عملية تعلّم الطلبة؟
- هل كان هناك عدد كافٍ من موظفي الدعم التعليمي بهدف دعم رفاهية الطلبة وتقديم الإسناد النفسي الاجتماعي المُستهدف والضروري؟

#### ■ التوازن ما بين العمل والحياة

- هل حصل مَنْ يحتاج من العاملين في مجال التعليم على خدمات دعم رعاية الأطفال ورعاية المسنين؟
- هل طرأ تغيير على عبء العمل المرتبط بالعاملين في مجال التعليم وموظفي دعم التعليم (زاد مثلاً)؟
- هل تمّ وضع أي هياكل دعم للعاملين في مجال التعليم وموظفي دعم التعليم، مثل الاستشارة والدعم النفسي الاجتماعي؟
- هل تمّ الاعتراف بساعات العمل الإضافي والتعويض عنها؟

## ت. تدريب ودعم الموظفين

- من هم العاملين في مجال التعليم الذين تمّ تزويدهم بالأجهزة اللازمة للقيام بعملية التعليم عن بعد والمهام التعليمية الأخرى؟ هل تمّ توزيعها بشكل عادل؟
- هل تمّ تدريب جميع أعضاء الهيئة التدريسية على استخدام وسائل التدريس الرقمية ومنصات التعلّم الإلكتروني؟
- هل تضمّن أي تدريب لطاقم الموظفين مادة ما حول تعليم الطلبة من ذوي الاحتياجات التعليمية الخاصة/تلبية احتياجات الشرائح الضعيفة من الطلبة؟
- هل تمّ توفير التدريب للعاملين في مجال التعليم بشأن دعم الاحتياجات الاجتماعية والعاطفية للطلبة أثناء فترة التعلّم عن بعد، بما في ذلك استخدام البرامج الحاسوبية التعليمية لتحديد الطلبة الذين يحتاجون إلى المساعدة أو الذين قد يتعرضون للخطر أثناء عمليات الإغلاق (مثل التعلّم عن بعد مع مراعاة الصدمة النفسية)؟
- هل تمّ تدريب العاملين في مجال التعليم ودعمهم لتلبية احتياجات الطلبة عند استئناف عملية التعليم في الموقع؟
- هل تمّ تزويد العاملين في مجال التعليم بالتدريب على كيفية الامتثال لمتطلبات تقديم التقارير الإلزامية (على سبيل المثال، إلى الخدمات الاجتماعية للطلبة المعرضين للخطر، والذين يواجهون العنف و/أو سوء المعاملة في المنزل أثناء عمليات الإغلاق)؟
- هل تمّ تزويد العاملين في مجال التعليم بالتدريب على الحقوق المتعلقة بحماية البيانات والخصوصية والآثار المترتبة على عملية التعليم والتعلّم عن بعد؟

## ث. السلامة والأمن

- هل تمّ توزيع معدّات الحماية الشخصية بشكل عادل على الطلبة والعاملين في مجال التعليم؟
- هل تمكّن كل من الطلبة والمعلمون وموظفو الدعم التعليمي من الوصول إلى المرافق الصحية والخدمات الطبية أثناء عمليات الإغلاق وإعادة الفتح؟

## ج. إمكانية الاتصال الإلكتروني

- من هم العاملين في مجال التعليم والطلبة الذين واجهوا صعوبة في الوصول إلى:
  - خدمات الإنترنت؟
  - إشارة تلفزيون/راديو/هاتف/هاتف خليوي ثابتة؟
  - خدمة كهرباء يمكن الاعتماد عليها؟
- لماذا واجه العاملين في مجال التعليم والطلبة الذين تمّ تحديدهم صعوبة في الوصول إلى الخدمات الواردة أعلاه؟
- هل تمّ اتخاذ تدابير معينة لمعالجة مظاهر عدم العدالة المتعلقة بالوصول إلى هذه الخدمات؟

## ح. الأدوات والمواد المرتبطة بالتعليم والتعلم

- أي من العاملين في مجال التعليم والطلبة واجهوا صعوبة في الوصول إلى:
  - التقنيات الرقمية والوسائط الإلكترونية - أجهزة الحاسوب، الأجهزة اللوحية، الهواتف، الهواتف الخليوية، التلفزيون، الراديو؟
  - المواد المطبوعة؟
  - أدوات ومواد التعليم والتعلم الرقمية ومنصات التعلم الإلكتروني؟
  - المكاتب وأمكنة هادئة للدراسة؟
- لماذا واجه العاملين في مجال التعليم والطلبة الذين تمّ تحديدهم صعوبة في الوصول إلى الخدمات الواردة أعلاه؟
- هل تمّ اتخاذ تدابير معينة لمعالجة مظاهر عدم العدالة في الوصول إلى الخدمات المختلفة؟

## خ. تمويل عملية التعليم والتعلم عن بعد

- هل تمّ توفير أي دعم مالي موجّه بشكل عادل للطلبة وأعضاء الهيئة التدريسية الذين يحتاجون إليه لضمان الوصول إلى التعليم والتعلم عن بُعد؟ إذا كان الأمر كذلك، فكيف تمّ تحديد المستفيدين؟
- هل تمّ توفير أي دعم مالي موجّه بشكل عادل لضمان الدعم النفسي الاجتماعي بالنسبة للعاملين في مجال التعليم وموظفي دعم التعليم والطلبة؟
- هل تمّ توفير أي دعم مالي موجّه بشكل عادل لضمان إعادة فتح المؤسسات التعليمية بشكل آمن؟

## د. تعلم الطالب أثناء الجائحة

- المشاركة
  - من هم الطلبة الذين لم يتمكنوا من المشاركة باستمرار في عملية التعلم عن بعد أثناء فترات الإغلاق، ولماذا؟
  - هل تمّ اتخاذ تدابير معينة لدعم عملية تعلم الطلبة من ذوي الاحتياجات التعليمية الخاصة؟
  - من هم الطلبة الذين لم يتمكنوا من إكمال الواجبات المنزلية/المهام الموكلة إليهم باستمرار أثناء فترات الإغلاق، ولماذا؟
- التقييمات
  - هل تمّ تكييف أنظمة التقييم للتخفيف والحدّ من الوقت المخصّص لعملية التعليم والتعلم؟
  - من الذي كان أقل ضرراً/حظاً من طرق التقييم المختارة، ولماذا؟
  - من هم الطلبة الذين لم يتمكنوا من الترقّي (الانتقال) إلى الصف التالي، ولماذا؟

• ما هو نوع الدعم المُتاح للطلبة الذين تخلفوا عن الركب؟

■ معدلات الانقطاع عن الدراسة (التسرّب المدرسي)

- من الذي لم يُعد إلى الفصل الدراسي، ولماذا؟ يمكن الأخذ بعين الاعتبار العوامل التالية، من بين أمور أخرى: زيادة عمالة الأطفال، الزواج المبكر/القسري، الحمل المبكر، القيود المالية، المخاوف المتعلقة بالسلامة/العنف أثناء التعليم في المنزل، فقدان عملية التعلّم أثناء فترة الإغلاق.

## ذ. دعم الطلبة

- ما هو التدريب المقدم للطلبة والذي يتعلق باستخدام منصّات التعلّم الإلكتروني والأدوات الرقمية؟
- من هم الطلبة الذين احتاجوا إلى الدعم أو الذين لم يتمكنوا من الوصول إلى أدوات التعلّم الرقمية و/أو المواد المطبوعة ومنصّات التعلّم الإلكتروني والأدوات، ولماذا؟
- من هم الطلبة الذين لم يتمكنوا من الوصول إلى التعليم المهني و/أو طاقم دعم التعليم، ولماذا؟
- هل تمّ تقديم الدعم الموجّه للطلبة "الضعفاء" أو "المهمّشين" أو "المحرّومين"؟
- من هم الطلبة الذين لم يتمكنوا من الوصول إلى الخدمات المدرسية/الجامعية و/أو البرامج المجتمعية التي كانت متاحة قبل عملية الإغلاق (بما يشمل برامج التغذية والخدمات الصحية والاستشارات وتعليم اللغة والدورات المسائية وما إلى ذلك) ولماذا؟
- هل تمّ اتخاذ تدابير معينة بغرض التعويض عن النقص في مثل هذه الخدمات/البرامج؟

## ر. الدعم المقدم للأسر

- من هي الأسر التي تمكنت من الوصول إلى برامج الرعاية السابقة واللاحقة الخاصة باحتياجات رعاية الأطفال قبل فترة الإغلاق ولم تتمكن من الوصول إلى هذه الخدمات أثناء الإغلاق أو خلال إعادة الفتح، ولماذا؟
- هل تم إدخال تدابير معينة لتحديد الأسر المؤهلة للحصول على دعم إضافي، وذلك نتيجةً للجائحة وتأثيرها الاجتماعي الاقتصادي؟
- من هم الطلبة الذين لم يحصلوا على الدعم الكافي من قبل الوالدين فيما يتعلق بعملية التعليم/التعلم عن بعد أثناء فترة الإغلاق، ولماذا؟
- من هم الآباء والأمهات الذين كانت المؤسسات التعليمية غير قادرة على إقامة اتصال معهم والإبقاء عليه أثناء فترات الإغلاق أو إعادة الفتح، ولماذا؟
- هل تم تقديم أي دعم للوالدين/الأسر بشأن استخدام الأجهزة الخاصة بعملية التعليم عن بعد ومنصات التعلم الإلكتروني وما إلى ذلك؟
- هل تم تقديم الدعم للأسر الطلبة ذوي الإعاقة؟
- من هي الأسر التي لم تتمكن من تزويد الطلبة بالبيئة المنزلية التي تساعد على التعليم والتعلم عن بعد، ولماذا؟

Image credit: Canada, 15/07/2020 / FatCamera, Getty Images



## في الختام

تلتزم نقابات التعليم بواجبها المتمثل بالدعوة إلى إجراء عملية تدقيق بمبادئ العدالة كجزء من ولايتها المزدوجة وكذلك التزامها بدعم حق الانسان في التعليم الجيد بالنسبة للجميع وحماية حقوق العاملين في مجال التعليم.

تتسم عمليات التدقيق بمبادئ العدالة عموماً بنهج أوسع وأكثر شمولية من التقييمات التي تركز فقط على تحصيل الطلبة. هذا ويوجد في عدد من البلدان تقييمات على مستوى المنظومة، والتي تعمل على مستوى كل من الطلبة والمؤسسات والنظام. ومع ذلك، فإن أنظمة التقييم على مستوى المدرسة أو الجامعة أو الكلية ليست مصممة لتقييم المستويات المتعلقة بعدم المساواة وكشف مظاهر عدم العدالة التي تستند إليها. كما أنها لا تستطيع تقديم صورة دقيقة عن المدى الذي يؤدي فيه الافتقار إلى مبادئ العدالة إلى تعميق مظاهر عدم العدالة الهيكلية التي قامت الجائحة بتسليط الضوء عليها بشكل صارخ.

ومن الأهمية بمكان ضمان إجراء التقييمات الأخرى جنباً إلى جنب مع عمليات التدقيق بمبادئ العدالة من دون مضاعفة عبء العمل على طاقم الموظفين. ويجب تمكين القائمين على العملية التعليمية من جمع البيانات والوصول إليها في وقت مبكر بما يكفي لتوجيه عملية صنع القرار بطريقة من شأنها التأثير بشكل إيجابي على مجموعات الطلبة للعام الدراسي ٢٠٢ و ١٢٠٢، دون اتخاذ إجراءات عقابية أو الانتقام نتيجة التقصير في الأداء.

كما وينبغي دعوة الحكومات إلى توفير تمويل إضافي لعملية التدقيق، وذلك بدلاً من زيادة العبء على ميزانية التعليم القائمة المُنهكة والمحدودة بالفعل. ومن الضروري أيضاً أن تقوم الحكومات بتمكين المدارس والمؤسسات التعليمية الأخرى من تخصيص الوقت والتطوير المهني اللازمين لإجراء عمليات التدقيق بمبادئ العدالة دون أن يواجه العاملين في مجال التعليم وموظفو الدعم أعباء عمل إضافية.

يجب توفير الوقت والموارد للعاملين في مجال التعليم وموظفي الدعم بغرض تنفيذ نتائج عملية التدقيق.







نسب المصنف - غير تجاري 0.4 دولي  
(0.4 AS-CN-YB CC)

### لك مطلق الحرية في:

**المشاركة** – نسخ وتوزيع ونقل العمل لأي وسط أو شكل.

**التعديل** – المزج، التحويل، والإضافة على العمل.

لا يمكن للمرخص إلغاء هذه الصلاحيات طالما اتبعت شروط الرخصة.

### بموجب الشروط التالية:

**نسب المصنف** – يجب عليك نسب العمل لصاحبه بطريقة مناسبة، وتوفير رابط للترخيص، وبيان إذا ما قد أُجريت أي تعديلات على العمل. يمكنك القيام بهذا بأي طريقة مناسبة، ولكن على ألا يتم ذلك بطريقة توهي بأن المؤلف أو المرخص مؤيد لك أو لعملك.

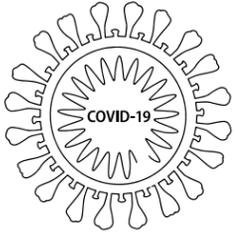
**غير تجاري** – لا يمكنك استخدام هذا العمل لأغراض تجارية.

**منع القيود الإضافية** – يجب عليك ألا تطبق أي شروط قانونية أو تدابير تكنولوجية تقيد الآخرين من ممارسة الصلاحيات التي تسمح بها الرخصة.

### ملاحظات:

لا يتوجب عليك الامتثال لشروط الرخصة مع العناصر الخاضعة للملك العام في المصنف أو إذا كان استخدامك ضمن نطاق الاستثناءات أو الصلاحيات.

بدون ضمانات. قد لا توفر لك الرخصة كل الصلاحيات التي تحتاجها لغرض معين. فمثلاً، الحقوق الأخرى مثل الشهرة، الخصوصية، أو الحقوق المعنوية قد تحد من استخدامك المصنف.



Education International  
Internationale de l'Éducation  
Internacional de la Educación  
Bildungsinternationale

### Education International (EI)

Education International represents organisations of teachers and other education employees across the globe. It is the world's largest federation of unions and associations, representing thirty million education employees in about four hundred organisations in one hundred and seventy countries and territories, across the globe. Education International unites teachers and education employees.

نسب المصنف - غير تجاري 0.4 دولي

(0.4 AS-CN-YB CC)



Published by Education International - Nov. 2020

ISBN 978-92-95120-11-2 (PDF)

Cover picture: Teaching High School Students  
during COVID-19, USA, 15/09/2020  
/ RichVintage, Getty Images



# التدقيق بمبادئ العدالة التربوية في ظل جائحة كوفيد-19

## دليل خاص بنقابات التعليم